

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حسن العاقبة نعمة و هي نعمة على غيره بما يحصل له بها من الاعتبار و الهدى و الايمان و لهذا كان من أحسن الدعاء قوله (اللهم لا تجعلني عبرة لغيري و لا تجعل أحدا أسعد بما علمتني مني) .

وفى دعاء القرآن ! 2 2 ! ^ و لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ^ كما فيه ^ و اجعلنا للمتقين إماما ^ أي فاجعلنا أئمة لمن يقتدي بنا و يأتهم و لا تجعلنا فتنة لمن يضل بنا و يشقى .

و (الآلاء) فى اللغة هى النعم و هي تتضمن القدرة .

قال ابن قتيبة لما عدد الله فى هذه السورة سورة الرحمن نعماءه و ذكر عبادة آلاءه و نبههم على قدرته جعل كل كلمة من ذلك فاصلة بين نعمتين ليفهم النعم و يقررهم بها .

وقد روى الحاكم فى صحيحه و الترمذي عن جابر عن النبی صلى الله عليه و سلم قال (قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا و لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد)